

تشاد تكافح تصاعد خسارة غطاء الأشجار وسط حادث حريق حديث في سلامات

تشاد تكافح تصاعد خسارة غطاء الأشجار وسط حادث حريق حديث في سلامات

التقرير

في تطور حديث، أبلغت تشاد عن حادث حريق في منطقة سلامات، مما يبرز التحديات البيئية المستمرة التي تواجه البلاد. على مر السنين، شهدت تشاد انخفاضاً ملحوظاً في غطاء الأشجار، وهو مكون حيوي في نظامها البيئي الطبيعي. تكشف البيانات عن اتجاه مقلق لتصاعد خسارة غطاء الأشجار، حيث يعتبر الزراعة المتنقلة السبب الرئيسي.

من عام 2001 إلى عام 2023، شهدت تشاد خسارة صافية في غطاء الأشجار تقدر بحوالي 843,797 هكتار، وهو ما يعادل انخفاضاً بنسبة 7.83٪ من غطاء الأشجار المستقر. ومن الجدير بالذكر أن عام 2023 سجل أعلى خسارة مسجلة لغطاء الأشجار بأكثر من 11,067 هكتار، مما يشير إلى الضغوط البيئية الناجمة عن التوسع الزراعي وعوامل أخرى.

على الرغم من أن الحرائق ليست السبب الرئيسي، إلا أنها ساهمت في الخسارة، حيث أضافت الانبعاثات الناتجة عن مثل هذه الحوادث إلى البصمة الكربونية للبلاد. لقد كان للتأثير التراكمي لهذه الخسائر على مر السنين تأثير كبير على انبعاثات الكربون في البلاد، مع إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي.

قد يبدو تنبيه الحريق الأخير في سلامات طفيفاً عند النظر إليه بمعزل، مع تقرير واحد فقط، ولكنه جزء من نمط أوسع للتدهور البيئي الذي تكافح تشاد معه. إن خسارة غطاء الأشجار لا تؤثر فقط على التنوع البيولوجي وتنظيم المناخ، ولكن لها أيضاً تداعيات عميقة على المجتمعات المحلية التي تعتمد على هذه النظم البيئية لسبل عيشها.

تؤكد البيانات على الحاجة إلى جهود متضافرة لمعالجة الأسباب الجذرية لخسارة غطاء الأشجار في تشاد. في حين أن تحديات البلاد متعددة الجوانب، تظل الحفاظ على الغابات واستعادتها أمراً حاسماً للحفاظ على التوازن البيئي وضمان مستقبل مستدام لسكانها.

